الاهتمام الدولي بالتنمية السياحية المستدامة:

اسهمت الظروف التي أدت الى استنزاف الموارد الاقتصادية نتيجة الطلب والاستهلاك او التدمير وغيرها من الضـــغوط في بروز الحاجة الى توجه جديد يجعل الحفاظ على تلك الموارد وديمومتها في صـــدارة أولويات البشـــرية وهكذا أصـــبح ميدان البيئة الانســـانية بمفرداته وجهه الاهتمام العالمي حيث عقدت المؤتمرات ونظمت الندوات وقدمت البحوث والدراســـات التي توحدت في اهدافها الساعية الى ضمان عدم استنزاف تلك الموارد لاسيما غير المتجددة وكان من بين أبرز محطات الاهتمام الدولي بالتنمية السياحية المستدامة ما يلي: –

١- **مؤتمر ســـتوكهولم** حول البيئة الإنســـانية التي عقدت عام. ١٩٧٢ والذي اعترف بحقوق الدول باستغلال مواردها طبقاً لمصالحها وطلب في. الوقت نفسه منها ضمان عدم اســـتنزاف غير المتجدد من تلك الموارد يكتســـب هذا المؤتمر اهميته من تحديده لعلاقه مشـــتركة بين اســـتنزاف الموارد بهدف التنمية الســـياحية وحماية البيئة والتي اصبحت أساسا لاستراتيجية الحماية البيئة الدولية التي بلورت مفهوم التنمية السياحية المستدامة.

٢- **المعاهدة الدولية. للاتجار بالأحياء البرية النباتية الحيوانية المهددة بالانقراض والتي تمت المصادقة عليها عام ١٩٧٢.**

٣- **تقرير بروند تلاند** ١٩٨٣ الذي عرف التنمية السياحية المستدامة بأنها "التنمية التي تلبي حاجات الجيل الحاضـــر دون الاضـــرار بقدره الاجيال القادمة على تلبيه احتياجاتها".

٤- **تقرير "مستقبلنا المشترك"** للوكالة العالمية للبيئة والتنمية عام ١٩٨٧ وبالتأكيد فأن ما ورد يشـير الى الادراك العالمي لأهميته الحفاظ على ديمومة الموارد غير المتجددة وبيئة الانسان حيث أصبح مفهوم التنمية المستدامة أو المتواصلة مفهوماً للتفكير المستقبلي الذي توج بعقد قمة الارض من البرازيل عام.

٥- **قمة الارض في مدينة ريودي جانيرو البرازيلية عام ١٩٩٢** التي وضـــعت حجر الاســـاس لرؤيه عالمية جديدة عن البيئة باتجاه التنمية المســـتدامة واثاره اهتمام الرأي العام العالمي بالعلاقة المتبادلة بين الابعاد البيئة والاجتماعية والثقافية والاقتصـــادية

والسياسية للتنمية كما مهدت الطريق أمام التنمية المستدامة لاختراق الخطاب السياسي والاقتصادي، الالتزام المجتمع الدولي بها وترجمة ذلك لصياغه قانون بيئي دولي في مجال التنمية المستدامة والاتفاقيات الاممية الاخرى التي اعترفت بأهمية التنمية المستدامة وضرورة تعزيزها.

وسائل دعم واستدامه البيئة السياحية:

١-المحافظة على الموارد السياحية واستغلالها باعتدال وكفاءة ومراعاة الاستخدام الاكثر كفاءه للموارد، والأطر الزمنية لاستبدال الموارد غير المتجددة بموارد بديله، والاستخدامات البديلة المحتملة للموارد.

٢-عدم الاستهلاك الموارد المتجددة بوتيرة أسرع من قدرتها على التجدد أو بطريقه يمكن أن تؤذي البشر، أو النظم الداعمة للحياة على الارض وخاصه تلك التي ليس لها بدائل.

٣-التوسع في مجال الاعتماد على الطاقة النظيفة المتجددة كالطاقة الشمسية والطاقة المائية وطاقة الرياح في المواقع السياحية التراثية.

٤-استخلاص منتجات النسق البيئي كما في الزراعة والصيد والاحتطاب بدون الاضرار برأس المال الطبيعي.

٥-اعاده تأهيل للبيئات السياحية المتدهورة قدر المستطاع من خلال وسائل التحكم أو بخلق ظروف ملائمه لعمليات إعادة الإصلاح الطبيعي.

٦-تشجيع ودعم عمليات إعادة تدوير النفايات.

مفهوم التنمية السياحة المستدامة Tourism Sustainable

التنمية السياحية المستدامة هي الاستخدام الأمثل للموارد البيئية والاقتصادية والاجتماعية داخل المواقع السياحية دون المساس بها ، أو التعريض لقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها والاستجابة لمتطلباتها التنموية ،دون تعريض البيئة والمقومات الطبيعية والبشرية

للخراب والاستنزاف وهي تختلف عن مفهوم التنمية التقليدية بتركيزها على عنصر الاستدامة، وبالتالي فهي تركز على اشباع حاجات السياح وحصولهم على كامل متطلباتهم دون المساس بحقوق الأجيال القادمة، ولذلك فان التنمية المستدامة تركز على استدامة الموارد السياحية من أجل الأجيال الحاضـرة والقادمة، لابل تهتم كذلك بمشـاركة المجتمعات المحلية في عملية تنمية وتطوير العملية السياحية.